

## خط أحمر يناقش انتخاب مصر لعضوية مجلس السلم والأمن الأفريقي واعتبار الجامعة العربية تهجير الفلسطينيين لسيناء اعتداء على الأمن القومي العربي وتحركات مصر لوقف اجتياح رفح



مضامين الفقرة الأولى: انتخاب مصر عضواً بمجلس السلم والأمن الأفريقي

قال الإعلامي محمد موسى إن مصر حققت نجاحاً جديداً يضاف لسجل نجاحاتها على الساحة الأفريقية بانتخابها عضواً بمجلس السلم والأمن الأفريقي لمدة عامين 2024-2026، حيث حصلت مصر على 44 صوتاً من إجمالي 46 صوتاً للدول أعضاء الاتحاد الأفريقي ممن يحق لهم التصويت، وذلك بعد ترشحها لعضوية المجلس عن إقليم دول الشمال.

وأعرب الدكتور مختار غباشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، عن سعادته بانتخاب مصر عضواً بمجلس السلم والأمن الأفريقي لمدة عامين 2024 إلى 2026 لافتاً إلى أن مصر أحق دولة بهذا المقعد خصوصاً أنها لعبت دوراً أساسياً ومحورياً في تغيير وجهات النظر بشأن تعامل القوى الدولية والإقليمية مع الساحة الإفريقية. وأضاف أن القارة الإفريقية قادرة على حل أزماتها دون اللجوء إلى أطراف أخرى على المستويين الإقليمي والدولي وممن الممكن أن تُوَجَّح الصراعات ولا تساهم في تسويتها، لافتاً إلى أن مصر حاضرة بقوة في كل المنتديات واللقاءات المرتبطة بعلاقة القوى العظمى بالساحة الإفريقية. وتابع بأن فوز مصر بعضوية مجلس السلم الإفريقي يؤكد أن هناك ترحيب وتحفيز إفريقي بالدور المصري داخل الساحة الإفريقية، التي تعد امتداداً لأمن مصر القومي وطموح القارة السمراء أن تصل إلى مرحلة التكامل بحلول عام 2063.

مضامين الفقرة الثانية: تغير المناخ

قال الإعلامي محمد موسى إن مصر وجهت عدة رسائل لمجلس الأمن في اجتماعه حول تأثير تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي على السلم والأمن

الدوليين تحت رئاسة جيانا الدورية، وأكدت في بيان ألقاه مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة السفير أسامة عبد الخالق، الترابط القوي بين تغير المناخ والأمن الغذائي وتوافر المياه، بالإضافة إلى الدور الهام الذي تلعبه الأمم المتحدة، خاصة مجلس الأمن، لتناول هذه القضية من منظور شامل، وأضافت أن توافر المياه وندرة المياه، خاصة في إفريقيا، لهما آثار خطيرة على أنشطة الزراعة وجهود تحقيق الأمن الغذائي، وأنه يجب تلبية احتياجات الدول النامية، خاصة تلك المستوردة للغذاء، في مساعيها لتحقيق أمنها الغذائي وتطوير الزراعة المستدامة، التي يكون فيها توافر المياه شرطاً أساسياً.

وأكد السفير أسامة عبد الخالق أن مصر هي الدولة الأكثر كثافة سكانية في العالم وأكثرهم تأثراً بندرة المياه، وشددت مصر على أن ندرة المياه تؤثر على 5.2 مليار شخص عالمياً، وهو أمر يندرج بمخاطر عدة إذ قد يؤدي إلى نزوح 700 مليون شخص بحلول عام 2030.

وقال الدكتور تحسين شعله، أستاذ التكنولوجيا الحيوية البيئية، إن مصر تلعب دوراً ريادياً منذ بداية الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة عام 1992 حتى الآن لحماية الكرة الأرضية من تأثير التغيرات المناخية. وأضاف أنه رغم أن القارة الإفريقية الأقل تأثراً من الانبعاثات الكربونية والإضرار بالبيئة إلا أنها تعاني بشدة من التغيرات المناخية والضرر يشمل الجميع، وتضر اقتصاديات جميع الدول، كما نرى حرائق الغابات في كولومبيا، وما حدث في ليبيا واليونان وأمريكا. وحذر أستاذ التكنولوجيا الحيوية البيئية، من انتشار فطر الكانديدا أوريس حيث يتسبب في وفاة شخص من كل 3 أشخاص مصابين، لافتاً إلى أنه لا يوجد له علاج حتى الآن، بالإضافة إلى انتشار مرض الطاعون والكوليرا بسبب التغيرات المناخية.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي محمد موسى إن مجلس الجامعة العربية أكد أن تهجير الشعب الفلسطيني خارج أرضه يُعتبر اعتداء على الأمن القومي العربي، كما اعتمدت منظمة إرهابية إسرائيلية ووضعتها على قوائم الإرهاب العربية، ورفض مجلس الجامعة العربية في قراره الصادر مساء أمس حملات التحريض الإسرائيلية الممنهجة ضد وكالة "الأونروا" بهدف تقويض دورها ودعوة الدول التي قررت تجميد تمويلها للوكالة لإعادة النظر في قرارها. ودعا كافة الوزارات والهيئات العربية المعنية بالطفولة والأمومة على سرعة التنسيق مع نظيراتها بالدول والهيئات الدولية للبحث في كافة الآليات المتاحة لتقديم العون الطبي والإنساني لآلاف من الأطفال الفلسطينيين لا سيما أولئك الذين فقدوا أطرافهم وكذلك سبل رعاية آلاف الأيتام ممن فقدوا ذويهم في مذابح العدوان الإسرائيلي والتي أفضت حتى 2024 إلى استشهاد أكثر من 12000 طفل، كما حث المجلس إجراءات التحقيقات الدولية والمحكمات الجنائية بمذابح الأطفال.

وذكر المذيع أن المجلس أدان استمرار جرائم العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، واستهداف أكثر من 100 ألف مدني فلسطيني بين شهيد وجريح، واستمرار الحصار القاتل والتدمير الممنهج لكل أشكال الحياة في قطاع غزة، بما يشكل إمعاناً إسرائيلياً في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، على الرغم من أمر محكمة العدل الدولية، بتدابير مؤقتة لوقف قتل المدنيين الفلسطينيين وإيذائهم جسدياً وعقلياً، ووقف منع الولادات، وتدقيق المساعدات الإغاثية إلى كامل قطاع غزة، كما حذر المجلس، من خطورة الأوضاع الكارثية غير المسبوقة في مدينة رفح الفلسطينية، ونذر تنفيذ مخططات ونوايا إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بارتكاب جريمة التهجير القسري لنحو مليون ونصف مواطن فلسطيني إلى خارج الأرض الفلسطينية، تم دفعهم بالعدوان الإسرائيلي منهجياً للنزوح نحو أقصى جنوب قطاع غزة على مقربة من الحدود مع جمهورية مصر العربية، كما أكد المجلس، على أن ارتكاب إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لجريمة التهجير للشعب الفلسطيني خارج أرضه، يُعتبر اعتداء على الأمن القومي العربي، وسيؤدي إلى انهيار فرص السلام في منطقة الشرق الأوسط، وتوسع وتفاقم الصراع في المنطقة.

وثنم الدكتور مصطفى ثابت، رئيس تحرير موقع الفجر الإلكتروني، قرارات مجلس جامعة الدول العربية بشأن دعم القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أنها قرارات واضحة ومحددة وقوية. ولفت، إلى أن قرارات جامعة الدول العربية بشأن الأونروا مهمة، لافتاً إلى أن جامعة الدول العربية تنسق مع الدولة المصرية، وتستهدف من قراراتها إنقاذ الموقف الإنساني الذي يتعرض له الفلسطينيون في غزة، مؤكداً أنها قرارات تدعم القضية الفلسطينية.

وأشار إلى أن قرار مجلس جامعة الدول العربية بشأن اعتماد 60 منظمة إرهابية إسرائيلية وضع منظمات إسرائيلية على قوائم الإرهاب، فضلاً عن اعتماد قائمة تضم 22 شخصية إسرائيلية تبنت قرار الإبادة الجماعية في غزة تمهيداً لاتخاذ إجراءات قانونية بحقهم في منتهى الجرأة وأمر محمود.

وأكد أن هناك تحركات مصرية كبيرة لوقف الاحتلال الإسرائيلي عن اجتياح مدينة رفح الفلسطينية

مضامين الفقرة الرابعة: كارت الفلاح

قال الإعلامي محمد موسى إن الدكتور أنور عيسى، رئيس الإدارة المركزية لشؤون المديرية بوزارة الزراعة، أكد أنه سيتم حصر جميع الأراضي الزراعية وإدراجها في منظومة كارت الفلاح بنهاية 30 يونيو العام الحالي، وأضاف أنه جارٍ دراسة مشكلة صرف الأسمدة للورثة عن طريق اختيار أحدهم للتمثيل

أمام الجمعية وصرف الأسمدة من خلال استخراج الكارت الذكي لمدة 5 سنوات. وأشار إلى وجود تدفقات مستمرة من السماد من قبل شركات الأسمدة وتوافر لدى الجمعيات التعاونية أرصدة تفوق 1000 طن.

وأشاد النائب إبراهيم الديب، عضو لجنة الزراعة والري بمجلس النواب، بقرار وزارة الزراعة بإدراج جميع الأراضي الزراعية في منظومة كارت الفلاح، نهاية يونيو 2024؛ من أجل تحقيق التنمية المستدامة ورؤية الدولة المصرية 2030. وأضاف أنهم حريصون على الحفاظ على حقوق الفلاح المصري، قائلًا: «هناك تغييرات ملموسة في حصول الفلاحين على حقوقهم»، مشددًا على ضرورة أن تشمل منظومة كارت الفلاح توريد السماد، كما سيتم مراجعة جميع الحيازات الزراعية على مستوى الجمهورية؛ لكشف الحيازات الوهمية منع التلاعب والحفاظ على المال العام. وأوضح، أن الدولة المصرية تواجه تحديات كبيرة جدا في ظل الأزمة الاقتصادية، مشيدًا بجهود الحكومة للتحويل الرقمي في مجال الزراعة وضبط توزيع الأسمدة وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه.

#### مضامين الفقرة الخامسة: التواصل الاجتماعي

شبه الإعلامي محمد موسى، سوزي الأردنية صاحبة تريند «الشارع اللي وراه»، برأس الأفعى التي تريد أن تلدغ مجتمعا في مقتل؛ من خلال نشر الوقاحة والإسفاف والتدني على منصات التواصل الاجتماعي. وأضاف أن ما نشرته المدعوة على السوشيال ميديا يستهدف تفخيخ المجتمع، وهو مخطط خبيث لنشر الفساد في الأرض، ونشر الفتن والوقية، وتغيير عاداتنا وتقاليدينا، واستبدالها بعادات وتصرفات لا تمت بصلة لمجتمعاتنا.

وأشار إلى أن كل عاطل أو عاطلة اليوم يعمل فيديو ويتابعه الناس وتكثر المشاهدات، وبعدها يسموا أنفسهم بلوجر أو يوتيوبر، ولكي يحققوا الأموال من المشاهدات لا يكن لديهم مانع بأن يتاجروا بأي شيء وفي منهم من تتاجر بجمالها وبجسدها ومن يتاجر بابنته مع زوجته، ومن يكونوا شبكات منافية للآداب، وفي منهم من تاجرت بسب أبوها وأختها التي هي من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل البنت سوزي الأردنية.

وقال أشرف فرحات، المحامي بالنقض ومؤسس حملة تطهير المجتمع، إن فتاة التيك توك سوزي أيمن الشهيرة بـ «سوزي الأردنية» صاحبة تريند «الشارع اللي وراه» تواجه عدة اتهامات من بينها التعدي على القيم الأسرية للمجتمع المصري وإساءة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي بقصد التريب والاتجار بالبشر والفعل الفاضح وتأثيرها السلبي في المجتمع. وأضاف، أنه لا بد للمشرع المصري أن يتدخل بقوة لتغليظ العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم، بالإضافة إلى ضرورة وجود قوانين تحاكم الآباء على أفعال الأبناء لأنه يعد تقصير في التربية وسأنتقدم بطلب إلى لجنة الفتوى والتشريع بمجلس النواب بهذا الأمر. وأشاد، بجهود أجهزة الأمن في إلقاء القبض على «سوزي الأردنية» عقب تقدمه ببلاغ إلى النائب العام، موضحًا أنها ليست من دولة الأردن ولكن لها أقارب مقيمين في الأردن وتدعى سوزي أيمن من منطقة المطرية.

#### مضامين الفقرة السادسة: المشكلات الأسرية

قال وائل نجم، المحامي والمتخصص بالشأن الأسري، إنه لا يحق للمرأة معرفة راتب زوجها أو قيمة ثروته لأن هذه الأشياء تندرج ضمن خصوصية الرجل. وأضاف أن ندية المرأة مع الزوج تهدد استقرار الحياة الأسرية بشكل مخيف جدًا، قائلًا: «لا أرى أزمة في معرفة راتب الزوج أو قيمة ثروته ما دام الرجل يكفي حاجة بيته من الطعام والشراب والعلاج والكساء، فماذا تريد الزوجة من الرجل بعد كل هذا العطاء؟». وتابع بأن المرأة تغولت على حقوق الرجل وامتلكت مساحة أكبر من حقها المنوطة به، فاعتقدت أنها تستطيع قيادة الأسرة، مما زاد من حدة الصراعات بين الزوجين وارتفعت معدلات الطلاق بشكل مبالغ فيه خلال الفترات الماضية.

وقالت الدكتورة عبير عبد القادر، الاستشاري الأسري، إن الرجل هو المسؤول عن سمية العلاقة الزوجية لأنه عمود البيت والرجال قوامون على النساء، لافتة إلى أن الزواج رباط مقدس مبني على المودة والرحمة والتضحية والتعاون في كل شيء، وحال اختلال أحد هذه العناصر أصبح الزواج سام. وأضافت أن الحياة الزوجية بطبيعتها تمر بمشكلات عديدة تتصاعد أحيانا وتنخفض تارة أخرى ولكن يجب علينا التغلب على تلك الأزمات وحال صعوبة التعامل معها يمكن لنا أن نقول إن العلاقة الزوجية تمضي في طريق الفشل والانهايار.

وتابعت بأنه من بين دلالات الزواج السام طول فترة الصمت بين أحد الطرفين وفقدان لغة الحوار والأنانية، والبخل، والنجسية، وردود الأفعال المبالغ فيها، والتنمر بالتعليقات على شكل الزوجة ووزنها الزائد ومقارنتها بامرأة أخرى والعكس صحيح أيضا كأن تعابير الزوجة الرجل بعجزه أو تقصيره المادي وضعف راتبه.